وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران2،

محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان

تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه.

من إعداد الطلبة:

- **جريدي كريمة**

تحت إشراف:

- **الأستاذ(ة): خطيب زوليخة**

أعضاء لجنة المناقشة:

- **الأستاذ(ة): صالح نعيمة ..... رئيسة اللجنة ..... جامعة وهران**
- **الأستاذ(ة): خطيب زوليخة..... مشرفة و مقررة..... جامعة وهران**
- **الأستاذ(ة): مرياح فاطمة الزهراء ..... مناقشة ..... جامعة وهران**

2022/2021

كلمة شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع وأمدني بالقوة والعافية ، كما أتقدم بخالص شكري لكل من كان سببًا في إعداد هذا العمل إلى الأستاذة المحترمة " خطيب زوليخة " التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها ومساعدتها لي طوال فترة إنجاز المذكرة .

وأشكر الوالدين الكريمين على مساعدتهم ودعمهم لي .

وأشكر كل من قدم لي الدعم لإنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

يسعدني أن أهدي هذا العمل

إلى من كانا سببا في وجودي فسهرا على تربيتي وحرصا على تعليمي وغرسا في حب الفضيلة والأخلاق الكريمة إلى الوالدين الكريمين.

إلى أفراد الأسرة الكريمة من إخوة وأخوات .

إلى كل الذين أحبهم وكل من ساندني في مشواري الدراسي .

إلى كل الأصدقاء الأعزاء وإلى كل من أكن لهم معاني الحب والتقدير.

و كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى النور سواء من قريب أو بعيد .

ملخص:

تطرقت الدراسة الحالية إلى موضوع " تقدير الذات لدى مستشار التوجيه "، وهدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على عينة قدرها 40 مستشار توجيه من كلا الجنسين، و من أجل إختبار فرضيات الدراسة التي تنص على:انه يتوقع أن يكون مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع .و اختلاف مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف خبرتهم المهنية . توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه منخفض ، وانه لا و جود لاختلاف مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف خبرتهم المهنية

Summary:

The current study touched on the topic of "Self-Esteem of the Guidance Counselor", and the study aimed to try to detect the level of self-esteem of school and vocational guidance and counseling, using the descriptive approach, and applying the Cooper Smith self-esteem scale to a sample of 40 guidance counselors of both sexes. And in order to test the hypotheses of the study, which states: It is expected that the level of self-esteem of guidance counselors will be high. And the level of self-esteem of guidance counselors varies according to their professional experience. The results of this study concluded that the level of self-esteem of guidance counselors is low, and that there is no difference in the level of self-esteem of guidance counselors according to their professional experience.

قائمة المحتويات :

الرقم	المحتويات	الصفحة
1	شكر وتقدير	أ
2	إهداء	ب
3	ملخص الدراسة	ت
4	قائمة المحتويات	ث-ج-ح-خ
5	قائمة الجداول	د
6	قائمة الملاحق	ذ
7	مقدمة	3-2
8	الجانب النظري	4
9	الفصل الأول: مدخل للدراسة	5
10	إشكالية الدراسة	6
11	فرضيات الدراسة	7
12	أسباب اختيار موضوع الدراسة	7
13	اهداف الدراسة	7
14	أهمية الدراسة	8-7

15	التعاريف الإجرائية	8
16	الدراسات السابقة	11-8
17	التعقيب على الدراسات السابقة	12-11
18	الفصل الثاني : تقدير الذات	13
19	تمهيد .	14
20	مفهوم الذات .	15-14
21	مفهوم تقدير الذات.	16-15
22	الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.	17-16
23	أنواع تقدير الذات و أبعاده .	17
24	مستويات تقدير الذات .	18-17
25	عوامل تقدير الذات .	19-18
26	نظريات تقدير الذات .	22-19
27	أهمية تقدير الذات .	23-22
28	قياس تقدير الذات .	24-23
29	خلاصة الفصل .	24
30	الفصل الثالث : مستشار التوجيه	25
31	تمهيد .	26

32	تعريف مستشار التوجيه .	27-26
33	ظهور منصب مستشار التوجيه في الجزائر .	28-27
34	صفات مستشار التوجيه .	29-28
35	مهام مستشار التوجيه .	31-29
36	الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه .	34-32
37	أهداف مستشار التوجيه .	35-34
38	دور مستشار التوجيه .	36-35
39	نظريات الإرشاد والتوجيه .	37
40	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه .	41-38
41	علاقات مستشار التوجيه .	43-41
42	خلاصة الفصل .	43
43	الجانب الميداني	44
44	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة .	45
45	تمهيد .	46
46	أولاً: الدراسة الإستطلاعية :	46
47	أهداف الدراسة الإستطلاعية .	47-46
48	المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية .	47

49	المجال الزماني للدراسة الإستطلاعية .	47
50	عينة الدراسة الإستطلاعية .	47
51	الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات	47-49
52	ثانيًا: الدراسة الأساسية :	49
53	منهج الدراسة .	49
54	المجال المكاني للدراسة الأساسية .	50
55	المجال الزماني للدراسة الأساسية .	50
56	مجتمع و عينة الدراسة الأساسية .	50
57	أدوات البحث في الدراسة الأساسية .	50-52
58	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية .	52
59	خلاصة الفصل .	52
60	الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج .	53
61	تمهيد .	54
62	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .	54-55
63	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .	55-57
64	خلاصة الفصل .	58
65	خاتمة عامة .	59

66	الإقتراحات والتوصيات .	60
67	قائمة المصادر والمراجع .	65-61
68	الملاحق .	69-66

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.	***48***
2	يوضح معاملات بالتجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات.	***48***
3	يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات.	***49***
4	يوضح عدد أفراد العينة.	***50***
5	يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس تقدير الذات.	***51***
6	يوضح درجات بدائل مقياس تقدير الذات .	***51***
7	يوضح مستويات تقدير الذات .	***54***
8	يوضح العلاقة الفرقية في درجات تقدير الذات لدى أفراد العينة من حيث الخبرة .	***56***

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .	***66-67***
2	الترخيص بإجراء الجانب الميداني المذكرة .	***66-68***

مقدمة

إن تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع إنتشارها في الآونة الأخيرة فهو يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس وبالتالي فإنه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية. يعتبر تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد إتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا وعندما يكون لديهم إتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقسيم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه . فتقدير الذات عامل مهم في تكوين وتطوير شخصية الفرد في كافة المجالات، فمستشار التوجيه أيظا يتطلب منه أن يدرس ذاته ويُطورها .فهو يعتبر عنصر مهم وفعال في المنظومة التربوية ،فكلما كان تقديره لذاته عالي كلما ظهرت نتائجه الإيجابية في عمله وتعامله مع التلاميذ وتحسين المنظومة التربوية بأفكاره الجديدة والمبتكرة ،والعكس كلما انخفض تقديره لذاته كلما فشل في مساعدة التلاميذ وإرشادهم بالطريقة الصحيحة .

ومنه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تقدير الذات لدى مستشار التوجيه التي تتكون من جانبين النظري والميداني، و قد شملت على خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: يمثل الإطار العام للدراسة وتم فيه عرض إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ،أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة ،التعاريف الإجرائية، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: خصصته لمتغير تقدير الذات حيث قمت بتعريف مفهوم الذات والفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، أنواع تقدير الذات، عوامل تقدير الذات، نظريات تقدير الذات، أهمية تقدير الذات، قياس تقدير الذات .

الفصل الثالث: تناولت فيه متغير مستشار التوجيه حيث قمت بتعريفه والتطرق إلى تاريخ ظهور منصب مستشار التوجيه في الجزائر،وصفات مستشار التوجيه، مهام مستشار التوجيه،الوسائل والتقنيات التي يستخدمها، أهداف مستشار التوجيه، دور مستشار التوجيه، الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه،وعلاقات مستشار التوجيه .

الفصل الرابع: تناولت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض الدراسة الإستطلاعية، المجال الزماني والمكاني للدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية ،الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الخامس: هو الفصل الذي تم فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضيات، بالإضافة إلى الخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضيات الدراسة .
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة .
5. التعاريف الإجرائية .
6. الدراسات السابقة .
7. التعقيب على الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة :

تُعد دراسة تقدير الذات من المواضيع المهمة التي ما زالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية، فنحن نعيش في عصر مملوء بالتغيرات الإجتماعية ،السياسية والاقتصادية والثقافية التي لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري ،فتزيد من معدلات التعصب والقلق والضغط والتي بدورها ترفع من معدلات الإضطرابات النفسية والجسمية فتؤثر تأثيراً جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد الجوانب المهمة في الشخصية ألا و هو تقدير الذات.

فيعتبر تقدير الذات عامل مهم في تشكيل سلوك الفرد وتحديده ليتصرف مع الناس وفق فكرته عن نفسه، فيعمل تقديره لذاته قوة دافعة لمواجهة الحياة بجد ونشاط، بينما يستسلم أمام مواقف الحياة عندما يكون تقديره لذاته سلبيا، حيث يلعب تقدير الذات المرتفع دورا هاما في توافق الفرد مع نفسه وبالتالي تحقيق الصحة النفسية، وتقدير الفرد لذاته يؤثر تأثيرا قويا على سلوكه وتصرفاته وتفاعله مع الأخرين وأن تقديره لذاته يعتمد على خبرته وتجاربه التي يقوم بها في المجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء على مستشار التوجيه لمعرفة مستوى تقديره لذاته وتقييمه لها في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع نظرا للأهمية التي يكتسبها تقدير الذات لدى مستشار التوجيه بإعتباره المساهم الأول في تطوير وتحسين المجال التربوي بفضل المهام البيداغوجية التي يقوم بها مع التلاميذ من إعلام وتوجيه وتقويم وغيرها من المهام الأخرى ،فهو يساعد التلميذ على معرفة ذاته وإختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة،و مواجهة مختلف المشاكل.

فمستشار التوجيه يلعب دور فعال وأساسي في تكوين وتوجيه التلاميذ ،فإذا كان تقديره لذاته مرتفعا فهذا يساهم ويساعد في توجيه التلاميذ بأحسن صورة ، أما إذا كان تقدير مستشار التوجيه لذاته منخفظا فهذا يؤثر سلبا على مهامه داخل المؤسسة التعليمية فلا يقوم بعمله على أكمل وجه.

وإنطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات التالية :

_ ما مستوى تقدير الذات لدى مستشار التوجيه ؟

_ هل تقدير الذات لدى مستشار التوجيه مرتفع ؟

_ هل يختلف تقدير الذات عند مستشار التوجيه بإختلاف الخبرة (الأقدمية)؟

2. الفرضيات :

يمكن أن نطرح الفرضيات التالية :

_ يتوقع أن يكون مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع .

_ يختلف تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف الخبرة.

3. أسباب إختيار موضوع الدراسة :

_ الرغبة الشخصية في إختيار الموضوع .

_ توافق موضوع الدراسة مع التخصص العلمي المدروس .

_ قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بكلا المتغيرين .

4. أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

_ معرفة مستوى تقدير لدى مستشاري التوجيه.

_ معرفة إذا كان تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع أم منخفض.

_ التعرف على تأثير عامل الخبرة والأقدمية في تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه.

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

_ تكتسي أهمية بالغة كونها تعالج موضوع تربوي هام وهو مستشار التوجيه وتقديره لذاته.

_ محاولة الكشف عن مستوى تقدير مستشاري التوجيه لذاته.

_ تسليط الضوء على جانب مهم في شخصية المستشار ألا وهو تقدير الذات.

ومن هذا المنطلق يتوجب الإهتمام بهذا الموضوع ومنحه قدرا كافيا من الإهتمام والدراسة.

6. التعاريف الإجرائية :

_ تقدير الذات : وهي نظرة أوحكم الشخص لذاته وإتجاهاته التي تكونت نتيجة نظرته لنفسه أو نظرة الأخر له، ودرجة إحترامه وقبوله لذاته في إطار تفاعله مع المحيطين به، والمعبر عنه بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس كوبر سميث Cooper Smith.

_ مستشار التوجيه:هو المختص النفسي الذي يقوم بتقديم خدمات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ داخل المدرسة وتزويدهم بالمعلومات وتوجيههم في مختلف مراحل الدراسة وفق ما يتناسب مع قدراتهم ورغباتهم.

7. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات: تناولت الدراسات التي أجريت في هذا المجال العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات أخرى ومن هذه الدراسات:

دراسة الخطيب (2004): هدفت إلى تطوير مقياس لتقدير الذات وتقدير واقع مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إختلاف متوسطات الأداء بإختلاف المرحلة العمرية، حيث كانت متوسطات الأداء على المقياس عند عمر (15) أعلى منها عند عمر (12) كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.(الخطيب بلال ،2004.)

دراسة إيمان بن زاوي (2017) : تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الاتجاه نحو التخصص وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

تمركزت مشكلة الدراسة حول معرفة الاتجاهات السلبية والإيجابية لدى التلاميذ نحو تخصصاتهم الدراسية وعلاقتها بتقدير الذات في بعض ثانويات ولاية الوادي, وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، بتطبيق مقياس الاتجاه نحو التخصص من إعداد الطالبة ومقياس تقدير الذات "كوبر سميث، اللذان تم حساب خصائصهما السيكومترية على عينة استطلاعية قوامها (60) تلميذا وتلميذة اختاروا بطريقة عرضية, ثم تطبيقهما على العينة الأساسية المكونة من(260) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبعد جمع البيانات تم تبويبها ومعالجتها باستخدام كل من معامل الارتباط بيرسون والمتوسط والانحراف المعياري وذلك باستعانة بالحزمة الإحصائية **SPSS**فكانت النتائج المتحصلة

كما يلي:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين الاتجاه نحو التخصص وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الاتجاه (المعرفي، العاطفي ،السلوكي) نحو التخصص وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وهو ما يؤكد على وجود علاقة طردية بين الاتجاه نحو التخصص و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

دراسة بوبكر دبابي (2016): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة، وقد شملت الدراسة على (444) معلما ومعلمة من مجموع (1490)، أي ما نسبة 44 % من المجموع الكمي، و لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطبيق استمارة لجمع المعلومات، و هي استمارة تقدير الذات من إعداد الباحث والتي إشتملت على أربعة أبعاد وهي البعد الجسمي،والأكاديمي، الاجتماعي والشخصي، وإنطلقت الدراسة من الفرضية الآتية: هناك مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة.

توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى غالبية المعلمين حيث بلغت نسبتهم (94,49%) وهي النتيجة التي إتفقت مع العديد من الدراسات الغربية منها خاصة، وفي الأخير ختمت الدراسة ببعض المقترحات.

الدراسات السابقة المتعلقة بمستشار التوجيه : هناك العديد من للدراسات التي تناولت متغير مستشار التوجيه نذكر منها :

دراسة نيلسون وروزفيلت Rosefield et Nelson :

عنوان الدراسة: " تقييم دور مستشار التوجيه المدرسي": أشار الباحثان إلى 3 أهداف رئيسية، يمكن تحقيقيا من خلال عملية التقويم لدور مستشار التوجيه المدرسي في:

اتخاذ القرارات المدرسية المناسبة خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ.

وضع خطط التدخل في الظروف المدرسي المختلفة.

قدرته على تقييم نتائج الأعمال التي يقوم بها داخل المدرسة، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يقومون على تحقيق هذه الأهداف بدرجة عالية لكن الأساليب المتعلقة بتقييمهم تحتاج إلى التطوير والمشاركة الفعلية منهم، وأكد الباحثان في نهاية دراستهما على وجود حاجة ماسة من الدراسات تتعلق بتقييم مستشار التوجيه، والمبنى المدرسي، ومستوى النظام المدرسي.

دراسة العاجز (2001) :

عنوان الدراسة:" واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد التربوي، والدور الذي يقوم به المرشد التربوي ،إضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة غزة، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير الجنس و المرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تمثلت عينة الدراسة في (88) مرشدا وزع عليهم استبيان الدراسة المكون من 27 بندا موزعة على (03) مجالات، وقد بينت أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى العناية و الاهتمام، كما أن مجال المشكلات المتعلقة بالأعداد والتدريب جاء في المرتبة الأولى بنسبة(97.33%) وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بنسبة (74.17%) وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة والبيئة التدريسية بنسبة(56.49%) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، و المرحلة التعليمية والمنطقة والتعليمية التابعة لها .

دراسة خديجة بن فليس (2014):

عنوان الدراسة:" معايير الاختيار الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في عملية التوجيه المدرسي والمهني"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المعايير التي يستند إليها تلميذ سنة أولى ثانوي في اختياره لتخصص الدراسي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي إعتبرته الأكثر ملائمة لظاهرة محل الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (100) فرد من مجموع (500) تلميذ في السنة أولى ثانوي، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية بن بولعيد، البشير الإبراهيمي، بولاية باتنة، واستخدمت الإستبيان كأداة لتحقق من صحة الفرضيات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى :

في الفرضية الأولى وبعد حساب $\sum 2$ التي بلغت (33,13) وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مختلف التخصصات، فيما يتعلق بمعايير الاختيار الدراسي حيث توصلت الباحثة إلى وجود مجموعة من المعايير يستند إليها تلميذ سنة أولى ثانوي في اختياره لتخصص الدراسي ويختلف ترتيبيا من جذع مشترك إلى آخر حسب طبيعة هذا التخصص وخصوصياته.

وتحصلت في الفرضية الثانية التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بمعايير الإختيار الدراسي، وقد بلغت قيمة $\sum 2$ المحسوبة(4,49) وهي غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بمعايير الاختيار الدراسي .

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد قمت في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنت الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة، وكان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة، وبعد الإطلاع على هذه الدراسات إتضح أن هناك العديد من نقاط الإختلاف و نقاط التشابه التي تجمعهم، نذكر منها:

أ_ من حيث الموضوع: كان هناك تشابه نسبي إلى حد ما بين بعض الدراسات السابقة في متغير واحد فقط وليس المتغيرين مع بعض .

ب_ من حيث الأهداف: أهداف الدراسات السابقة كانت متفاوتة من دراسة إلى أخرى، فبعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن موضوع تقدير الذات والبعض الأخر هدفت إلى الكشف عن مهام و خدمات مستشار التوجيه.

ج_ من حيث العينة: إختلفت عينات الدراسات السابقة تبعا لإختلاف أهدافها،حيث تراوحت العينة بين الفئات الطلابية ،المعلمين ،المستشارين وغيرها.

د_ من حيث الأدوات المستخدمة: بعض الدراسات إستخدمت الإستبيان كأداة للدراسة وبعض الأخر إستخدمت مقياس تقدير الذات.

هـ_ من حيث الأساليب الإحصائية: تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات حسب أهداف الدراسة، وطبيعة العينات، ومتغيرات الدراسة، حيث تم إستخدام اختبار Tوالمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري .

و_ من حيث النتائج المتوصل إليها:

أظهرت دراسة الخطيب 2014: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات، كما أكدت دراسة إيمان بن زاوي 2017: أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه نحو التخصص وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

كما توصلت دراسة بوبكر 2016: إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى المعلمين . بالإضافة إلى وجود حاجة ماسة تتعلق بتقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومستوى النظام المدرسي كدراسة نيلسون روزفلت 1996 .

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد

1. مفهوم الذات .
2. مفهوم تقدير الذات .
3. الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات .
4. أنواع تقدير الذات وأبعاده .
5. مستويات تقدير الذات .
6. عوامل تقدير الذات .
7. نظريات تقدير الذات .
8. أهمية تقدير الذات .
9. قياس تقدير الذات .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد تقدير الذات من الموضوعات التي إهتم بها المختصون في مجال علم النفس وعلوم التربية إهتماما بالغا لما له من أهمية كبيرة في دراسة الشخصية الإنسانية فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات العلمية والتطبيقية أن التصور الذي يكونه الفرد عن ذاته يؤثر تأثيرا واضحا على سلوكه و إتجاهاته ،حيث تطرقت في هذا الفصل الى موضوع تقدير الذات ، حيث أُفتُتح بتعريف الذات عامة وتعريف تقدير الذات خاصةً والفرق بينهم بالإظافة إلى أنواع ومستويات تقدير الذات، نظريات تقدير الذات وكذلك أهمية تقدير الذات.

1. مفهوم الذات:

_ **التعريف اللغوي:** يرى إبن منظور أن كلمة الذات هي مرادفة لكلمة النفس أو الشيء ويعتبر أن الذات أعم من الشخص،لأن الذات تطلق على الشخص وغيره، أما الشخص فتطلق على الجسم فقط.(الظاهرقحطان 2004،21)

_ **التعريف الإصطلاحي** :هناك تعريفات متعددة لمفهوم الذات إستخدمها علماء النفس ومؤسسي النظريات في هذا المجال، ومن ضمن هذه التعريفات ما يلي :

ـ يعرفه زهران بأنه عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلورها الفرد ويُعد تعريفا نفسيا لذاته.

_ ويعرف روجرز Rojers مفهوم الذات أنه المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذه المدركات عبر تجارب الفرد في بيئته، وتتأثر بشكل خاص بالتعزيز وبالأشخاص المهمين لديه، ويمكن تعريف مفهوم الذات بأنه الفكرة الكلية التي كونها الفرد عن نفسه من خلال نظرته إلى قدراته وإمكانياته المختلفة. (عايدة ذيب،2010،70,69)

_ ويُعرف موريفي الذات على أنها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه، أي الفرد كما يدرك نفسه. (قحطان الظاهر 2004،53)

ـ ويتكون مفهوم الذات من فكرة الفرد عن نفسه في علاقاته بالبيئة، كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه، وينظر الفرد إلى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له، فهي التي تحدد

طريقة إستجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها بحيث نجد غالبا مالا يستجيب للبيئة الموضوعية وإنما لكيفية إدراكه لها. (رمضان محمد القذافي1993)،

_ مفهوم الذات هو تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته وإتجاهاته وشعوره بحيث يصبح مفهوم الذات موجها للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها. (جودت بني جابر، 75,2004)

_ إن مفهوم الذات كما يستخدمه الأدباء المتخصصون عامة هو مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية التي يستدل عنها بواسطة سلوك ملحوظ وظاهر، عن طريق هذا التعريف الشكلي يكون مفهوم الذات بمثابتة تقييم الفرد لنفسه ككل والفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته.

2. مفهوم تقدير الذات :

_ تعريف كوبر سميث : تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الإتجاهات والمعتقدات التي يستَدعيها الفرد عندما يُواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة الشخصية. (سميرة طرج، 2013 ,41)

_ تعريف روزنبرج :بأنه إتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يُعطي نفسه قيمة وأهمية كبيرة، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أوإحتقار الذات. (محمد جمال،2010 ,25)

_ يعرفه عبد الله سليمان ومحمد نبيل :أنه التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية وقدرته على الأداء، ويعتبر حُكما شخصيا للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الأخرين. (بقيع صليحة,69,2011)

_ يعرف عبد الرحمان بخيث تقدير الذات بأنه مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يُواجه المشاكل في حياته، من هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا لإستجابة الشخص إتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض. (مخلاوي أحمد، 43,2009)

_ تقدير الذات عند سيد أبو زيد :هو الطريقة التي يشعر بها الفرد إتجاه نفسه ودرجة إحترامه لنفسه وتقبله لذاته ويرتبط تقدير الذات بالهوية الشخصية لأن الحصول على الحب والتقبل يرتبط إرتباطا مباشرا بالهوية

الناضجة، بينما يرتبط الإحتقار بالهوية الفاشلة. (محمد جمال، 25,2010)

ـ ويعرفه سفسني: بقوله أنه شعور بقوة وضعف الفرد وقبول ذاته وتحمل كامل مسؤولياته لتأكيد ذاته من أجل الوصول إلى أهدافه المرجوة.

_ كما يعرفه جارارد Gurardبأنه نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى نفسه نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته وإستعداداته لتقبل الخبرات الجديدة. (خليل معايطة، 2000, 70)

3. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

إن مفهوم الذات عبارة عن مجموعة من المعلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات يُشير إلى تقييم لهذه الصفات وأن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات هو فهم إنفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس. (نبيل محمد فحل، 2004،ا)

وفي الأبحاث التي قام بها فوكس foxسنة(1990) ميز بين الإصطلاح الوصفي،"مفهوم الذات" والإصطلاح الوجداني العاطفي "تقدير الذات " ففي تعليقه يقول :إن مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلال إستخدام سلسلة من الجمل الإخبارية مثل :أنا طالب،أنا إنسان ،أنا رجل وذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب، أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها وببساطة ، فإن مفهوم الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأداءه خلال هذه التجربة. (الدوسري, 2000)

وقد قدم كوبر سميث تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم إيجازه فيما يلي: مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وأراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع إعتباره لذاته، ولهذا فإن تقدير الذات يُعبر عن إتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد إتجاه ذاته وبإختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته معبرا عنها بواسطة الإتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للأخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر. (بن جابرا64,2004)

وتشير ليلى عبد الحافظ إلى أن مفهوم الذات يتضمن معلومات عن صفات الفرد ،بينما تقدير الذات

هو عملية تقييم لهذه الصفات ،كما أوضحت ليلى في نفس السياق أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما يتضمن تقدير الذات فهما إنفعاليا عن الذات.

4. أنواع تقدير الذات :

قسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين :

ـ تقدير الذات المكتسب: هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات فيبني التقدير الذاتي على ما يُحصِله من إنجازات .

ـ تقدير الذات الشامل: يعود إلى الحس العام للإفتخار بالذات فليس مبنيا أساسا على مهارة محددة أو إجازات معينة فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العلمية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام وحتى وأن أغلق في وجوههم باب الإكتساب، والإختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل ويكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول أن الإنجاز يأتي أولاً ثم التقدير الذاتي بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل تقول أن التقدير الذات يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل والإنجاز. (حافظ بطرس58,2008)

5. مستويات تقدير الذات :

إن مستوى تقدير الذات هو ناتج لتلك الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته وذلك من خلال العلاقة التي يرتبط بها الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه حيث يكتسب الفرد من خلال تفاعلاته مع الجماعة الكثير من الخبرات المتنوعة والمتعددة التي يكتسبها منذ الطفولة وفي نمو علاقاته مع الجماعة ومن خلال نمط التفاعل والإحتكاك يبدأ الفرد في تكوين صورة عن ذاته وبإكتمال هذه الصورة يكون مستوى تقدير الفرد لذاته من حيث الإرتفاع أو الإنخفاض لهذا التقدير.

وينقسم تقدير الذات إلى :

1) **المستوى المرتفع لتقدير الذات** : إن تقدير الذات الإيجابي يعني وجود مشاعر إيجابية نحو الذات حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه وإحترامه لها أي أنه متقبل من الآخرين ويثق في نفسه وفي الاخرين ويشعر بالكفاءة ،فلا ييأس أو ينسحب عند الفشل. وعلى هذا فإن تقدير الذات المرتفع هو أحد المفاهيم الأساسية للتوافق في مختلف مجالات الحياة.

ويرى كوبر سميث أن الأشخاص ذو الذات المرتفع يعتبرون أنفسهم أشخاصاًهامين يستحقون الاحترام والتقدير والإعتبار ،ويتمتعون بالتحدي والمثابرة ،القدرة على تسيير الحياة الشخصية بشكل جيد ،الشعور بالرضا والسعادة ،التعامل بإيجابية مع الإحباطات والفشل.

2) **المستوى المتوسط لتقدير الذات** : يرى بعض الباحثين أن مستوى تقدير الذات المتوسط يقع بين المستوى المرتفع لتقدير الذات والمستوى المنخفض له ،غير أن الأفراد من ذوي تقدير الذات المتوسط تجدهم يجتهدون في الوصول إلى مستوى أفضل من مستواهم بمعنى أن تقدير الذات المتوسط يكون لدى الفرد الذي يتماشى طموحه مع إمكانياته و قدراته والذي يحاول الإستفادة بأكبر قدر ممكن من خبرات السابقة،حتى لا يقع في نفس أخطاءه من جديد كما يتميز الأفراد ذوي تقدير الذات المتوسط بسعيهم الدائم إلى كسب محبة الأخرين. (غربي عبد الناصر53,2008)

3) **المستوى المنخفض لتقدير الذات** : يصف روزنبرج الأفراد ذو التقدير المنخفض بأنهم يظهرون ميول عصابية، وأنهم يعانون من صعوبة و تردد في العلاقات الإجتماعية كذلك فإن توقعاتهم تكون متدنية ،وتنقصهم الثقة بالنفس وأنهم أكثر إتكالا على الآخرين ويميلون إلى الخجل ويشعر هؤلاء الأشخاص بالرفض وعدم الرضا عن الذات ،كما أنهم ضعفاء ويعانون من عقدة النقص ويتصفون بعدم المغامرة والخوف ،إستحقار الذات والتفكير بعدم القدرة على تحقيق الأهداف ونقص الطموح. (خوجة ،2009،87ا)

6. العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات والتي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد وهي:

1. عوامل تتعلق بالفرد ذاته : فقد ثبُت أن درجة تقدير الذات لدى الفرد تتحدد بالقدرة خلوه من القلق أو عدم الإستقرار النفسي بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نمواً طبيعياً ،ويكون تقديره لذاته مرتفعا ،أما إذا كان الفرد من النوع القلق فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته. (بشير معمرية146,2002)
2. عوامل نفسية : تتمثل العوامل النفسية في الحرمان أي حرمان الفرد من حنان الأم خاصة وحنان وعطف الوالدين عامة ،فهذا له علاقة طردية مع التكيف الإجتماعي حيث يؤدي إلى إضطراب

الإتزان العاطفي لدى الفرد وضعف الثقة بالنفس اللذان يؤثران على الفرد إجتماعيا .

3. عوامل خارجية : تشمل العوامل العائلية كالظروف المادية والمستوى الثقافي للأسرة ،إضطراب الحياة المنزلية لكثرة المشاحنات والإستبداد من طرف الأباء لمعاملاتهم مع أبناءهم.

4. عوامل إقتصادية وإجتماعية : من العوامل الإقتصادية نجد المستوى الثقافي والإقتصادي الضعيف حيث يعتبر عاملاً هاما في إكتساب الطفل لتقدير الذات السلبي ،كذلك المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ينتج عليه الكثير من الإحباط النفسي للطفل بحيث تكون الكثير من مطالبه ورغباته لا تشبع من طرف الأسرة ، كذلك نجد الفرد الذي ينشأ في أسرة جاهلة لا تهتم به ،ولا تهيئ له جوا صالحا يساعده على التكيف الإجتماعي مع من هم حوله وهذا يؤثر سلباً على إكتساب الذات لدى الطفل. (سلامة محمد أحمد،دون سنة 55،)

7. نظريات تقدير الذات :

تعددت النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات، وإختلفت بإختلاف توجيهات ومناهج الباحثين، ومن أهم هذه النظريات ما يلي :

1) **نظرية كوبر سميث** : أما أعمال كوبر سميث فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأشمل ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ،ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته ،بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية ،وتقدير الذات عند كوبر سميث هو ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن مجموعة من عمليات تقييم الذات ،وردود الفعل أو الإستجابة الدفاعية. إذا كان تقدير الذات يتضمن إتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الإتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة ،ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات :

_ تقدير الذات الحقيقي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة ولكنهم لا يستطعون الإعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين.

_ تقدير الذات الدفاعي : وقد إفترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات

لتقدير الذات وهي :النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات. (عايدة ذيب 81,2010)

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال ،فإن هناك ثلاث حالات من الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي :

تقبل الأطفال من جانب الأباء.

تدعيم الأطفال الإيجابي من جانب الأباء.

إحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الأباء.

(عايدة ذيب،82,2010)

2) **نظرية روزنبرج** : تدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو وإرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط به، وقد إهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع لذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويُقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها. (عبد الرحمان سيد سليمان 1997،94،)

ووسع دائرة إهتماماته بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة وإهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي الاحق للفرد فيما بعد ،كما إهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر .(عايدة ذيب 2010،82،)

معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن إتجاه الإستحسان أو الرفض.

3) **نظرية زيلر** : تفترض نظرية زيلر أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الإجتماعي الذي

ينشأ داخل الإطار الإجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية. ويؤكد زيلر أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار المرجعي

الإجتماعي ،ويصف تقدير الذات بأنه تقدير لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط بين الذات والعالم الواقعي.

وتقدير الذات كما يراه زيلر هو مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ،ولذلك فإنه إفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من التقدير وهذا يساعد في أن تؤدي وظائفها بكفاءة في الوسط الإجتماعي الذي توجد فيه. (المومني ،صالح_43:2006

4) **نظرية كارل روجرز**: ترى النظرية أن الإنسان يُولد ولديه دافعية قوية لإستغلال إمكانياته الكامنة لتحقيق ذاته وليسلك طريقة تتوافق مع هذه الذات وقد يحتاج الانسان إلى إنسان أخر يُظهر تفهما ويبدي تعاطفا كاملين لكي يساعده على إستنباط هذه الإمكانيات الكامنة وإستقلالها لكي يحقق ذاته. لذلك يعتمد المرشد في ظل هذه النظرية على مساعدة المسترشد على إكتشاف وإستغلال إمكانياته المعرفية الذاتية في جو من القبول الكلي الغير المشروط والمتفهم والمتعاطف بدون إنتقاد وبرضا كامل ،سعياً وراء تحقيق الفردية وتكوين الذات. حيث تفترض النظرية ما يلي :

_ حرية التصرف يجب أن تتوافق مع القوانين العامة ولا تمس حقوق وحرية الأخرين.

_ لكل إنسان الحق الكامل لان يكون مختلفا في الرأي والمفاهيم.

بما أنه حر في اختيار نمط سلوكه فهو مسؤول على تبعات ذلك السلوك. وعليه تسعى النظرية إلى تحقيق الأهداف التالية :

_ تحقيق الذات من خلال تكوين شخصية متماسكة وقوية ومستقلة وتلقائية لا تضع إعتبارا لما يقوله الآخرون.

_ تأكيد الذات من خلال تقبل الفرد ورضاه عن نفسه.

كما أدخل روجرز ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي :الحاجة إلى الإعتبار الإيجابي. /الحاجة إلى إعتبار الذات. /شروط التقدير.

(سلامة محمد أدم،دون سنة، 57)

8. أهمية تقدير الذات :

أ_ يحتل تقدير الذات مكانة هامة في دراسات علم النفس الحديث ،إذ يُعد إدراك الفرد لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية و تطوير قدراته وإمكانياته عندما يكون متقبلا لذاته ، أما إذا فقد هذا التقبل فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء، وفي الإتجاه نفسه يعكس تقدير الذات كما تشير بحوث العقد الماضي المتعلقة بالذات ،ليس فقط السلوك الحالي ولكن يتعدى ذلك للعمل كمكون منظم وضابط لهذا السلوك وعلى هذا كان التعامل معه بوصفه مكونا ديناميكيا نشطا وقادرا على التغيير. (مايسة جمعة، 2007

ب_ إذن لتقدير الذات أهمية كبيرة في حياة الفرد ،فمن خلاله يحكم الفرد على نفسه ويُقيمها بالإيجاب مما يولد عنه الدافعية والفعالية لتحقيق النجاحات خلال مراحل الحياة،فالحاجة الى تقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية موجودة أساسا في كل سلوك بشري ،وهذا يعني شيئاً كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا. فمن الممكن أخيرا التأكد من أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير والإهتمام والاحترام. (مزيان 2007،34،)

ج_ كما لا يوجد ايظا عامل حاسم في الإرتقاء النفسي أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته ،ويشير علماء النفس الإجتماعي بصفة عامة والمنظرون المتخصصون في الهوية بصفة خاصة إلى أهمية التركيز على العلاقة بين الذات والبناء الإجتماعي عند تفسير كيفية تأثير الظروف الخارجية على الحالة الوجدانية للفرد .

د_ يساعد تقدير الذات في تحقيق وتحديد الأهداف وتخطي خيبات الأمل أو الفشل ويزيد من قدرة الفرد الذي يتمتع بتقدير عالي لذاته ونفسه على التكيف مع الظروف المحيطة ،الأمر الذي يجعله يشعر بالأمن والراحة وبالتالي تزيد من قدرته على توظيف طاقاته النفسية من أجل معرفة حقائق الحياة.

هـ_ يزيد من قدرة الفرد على إتخاذ قرارات صائبة وسليمة، إذ لا يمكن إتخاذ قرارات صائبة إذا كان الفرد لا يقدر ذاته أو كانت نظرته تجاه نفسه سلبية. (مايسة جمعة ،2007)

و_ وتكمن اهمية تقدير الذات في أمور عدة منها: أن له تأثيراً في جميع جوانب الحياة، فهو يؤثر في الأداء بالعمل ، وفي طريقة التفاعل مع الناس وايظا في قدرة المرء على التأثير في الاخرين بل وفي الصحة النفسية والعلاقات الشخصية. فالإنسان الذي يقدر ذاته يكون أكثر حيوية ويكون أداؤه فعالا، على

عكس الشخص الذي لا يقدر ذاته فيكون أقل فاعلية في الأداء ومليئا بالكسل.

9. قياس تقدير الذات :

هناك العديد من المقاييس والإختبارات صممت خصيصا لهذا الغرض ، فمن خلال تطبيق هذه المقاييس على المفحوصين تكشف لنا درجة تقدير الذات بمعنى أنها تظهر تقديرات أو درجات كمية لتقدير الذات ،والجدير بالذكر أن هذه المقاييس تختلف في طبيعتها بإختلاف الهدف من بناءها ،وتستخدم هذه المقاييس للتعرف على التقدير الذاتي للفرد ويعتمد عليها في البحوث النفسية والتربوية ،ومن هذه المقاييس نذكر :

1) مقياس كوبر سميث :صمم هذا المقياس من طرف كوبر سميث عام(1967)لقياس إتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الإجتماعيةو الأكاديمية والعائلية والشخصية،ويمثل تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لذاته وبالتالي يكون تقدير الذات الكلي هو عبارة عن حكم الشخص عن صلاحياته معبرا عنها بإتجاهاته نحو ذاته وأثناء قيام الفاحص بتطبيقه لهذا المقياس عليه تحاشي إستخدام كلمة تقدير الذات أو مفهوم الذات أو تقييم الذات عندما يطبق المقياس على المفحوصين حتى يمنع إجابات التحيز. (كربوس 112،2011،)

2) مقياس روزنبرغ :هو مقياس وضعه العالم روزنبرغ سنة(1965)وكان العرض من ذلك تطوير تقنية مختصرة وبسيطة تسمح بدراسة صورة الذات ،بغض النظر عن المسؤوليات الإجتماعية والعادات والتقاليد والبنيات العائلية، ويستخدم مع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم(16) سنة فما فوق وبتبسيط هذا الرائز يمكن تقديمه للأطفال أيظا، يتكون (10) عبارات منها السالبة ومنها الموجبة ،كما يمكن تطبيقه فرديا وجماعيا ولا يستغرق وقت تطبيقه اكثرمن (10) دقائق والهدف من إستخدام هذا المقياس هو معرفة مستوى تقدير الذات عند الفرد.

3) مقياس هارتر: يضم هذا الاختبار (36) فقرة تدرس(8)ميادين مختلفة خاصة بفئة المراهقين ،مثل المظهر الجسدي ،الكفاءات المدرسية والرياضية ،الاندماج الإجتماعي وعلاقات الصداقة ،حيث يتم حساب المجموع الكلي لهذا الإختبار من خلال مجموعة من الفترات المحددة!،وليس من خلال مجموع الأبعاد الفرعية الثمانية ،يتميز كل بعد فرعي بدرجة عليا تشير إلى تقدير الذات المرتفع في الميدان المحدد لكل بُعد فرعي .(عبد العزيز 25،2011،)

وقد إستخدمت الملاحظة في قياس تقدير الذات، حيث وضع "سافن وجاك ويش " savon et jaquis قائمة لبعض المظاهر السلوكية التي يمكن أن يتميز بها من يتمتع بتقدير منخفض للذات وبعد تطبيق القائمة أمكن لهما التحقق من صدق وثبات هذه الطريقة في قياس تقدير الذات وذلك بحساب معامل الارتباط بين تقديرات المحكمين ومقاييس التقدير الذاتي .(محمد أحمد سلامة، 52،1998)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكننا القول أن مفهوم تقدير الذات من أهم المواضيع المنتشرة في العالم، نظرا لما لها من أهمية في حياة الفرد ولما لها من تأثير على سلوكاته وتصرفاته. فتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل يكتسبه من خلال تجاربه في الحياة.

الفصل الثالث : مستشار التوجيه

تمهيد

1. تعريف مستشار التوجيه .
2. ظهور منصب مستشار التوجيه في الجزائر.
3. صفات مستشار التوجيه .
4. مهام مستشار التوجيه.
5. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه.
6. أهداف مستشار التوجيه.
7. دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه.
8. نظريات الإرشاد والتوجيه .
9. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه.
10. علاقات مستشار التوجيه

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إذا ما تحدثنا عن مستشار التوجيه فإننا نقصد به العضو أو الشخص الذي يتميز عن غيره ممن يعملوه بسلك التربية والتعليم ذلك لأنه يلعب دورا هاما في العملية التعليمة نظرا للمهام التي يقوم بها من أجل تحقيق توجيه سليم وتحسين المردود التربوي داخل المؤسسة التعليمة عن طريق الكشف عن إستعدادات التلاميذ والتعرف على ميولهم ورغباتهم. وعلى ضوء ذلك تناولت في هذا الفصل مجموعة من العناصر أهمها : تعريف مستشار التوجيه ،مهام مستشار التوجيه ،صفاته ،الوسائل التي يستخدمها في العمل ،الصعوبات التي تواجهه وغيرها من العناصر.

1. تعريف مستشار التوجيه :

_ التعريف اللغوي : كلمة مستشار مأخوذة ومشتقة من الفعل :إستشار ،شاور ،تشاور والمصدر :إستشارة ومشاورة.

_ التعريف الإصطلاحي :

_ مستشار التوجيه هو الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ،ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات علاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتحدد النصوص الرسمية المهام الرئيسية لمستشار التوجيه. (خديجة بن فليس 98,2014)

حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية في مجالات الإعلام التقويم والإرشاد والتوجيه والاستقصاء والدراسة .

_ يُعرف المستشار على أنه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر مهم ، بحيث يعتبر المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي والتي يُمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام و حساس في النظام التربوي الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية في العمل الميداني والسهر على تطبيق ما وضعت وخططت له من أهداف وما أقرته من توجيهات ،وهو المسؤول عن حركة التوجيه وتطوره.

_ هو مختص نفساني يعمل على تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه في المدرسة للتلاميذ في مختلف المستويات الدراسية ويقوم بأعمال إدارية ،تربوية ،بيداغوجية تقنية. (سعيد عبد العزيز 2009،61)

_ عرفه موريس روكلان morice roucklenعلى أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني ،ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه وإستغلالها بإعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس.

_ عرفه جنيحي بأنه المورد البشري الذي يقدم وظيفته ليتمكن من جلب اكبر قدر من الرضا لإحتياجات التلاميذ فهو يساعدهم على إعداد مشروعهم الدراسي والمهني. (جنيحي محمد 2012،14)

_ ويعرفه كمال رمزي على أنه أخصائي التوجيه فهو الشخص الذي يُسدي النصح والإرشاد للطلبة كل على حدى حول إختيار العمل أو المدرسة أو التخصص المناسب،كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب بناءا على قدراته وإستعداداته ورغباته وميوله. (يوسف مصطفى 2002،75)

_ يعرف المستشار حسب الأمرية رقم 91/1241/219التي موضوعها تعيين مستشار التوجيه المدرسي بالثانوية على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة المؤسسة ويعمل على المتابعة التربوية والنفسية والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للتلاميذ وذلك من خلال: التعرف على التلاميذ وطموحاتهم، تقويم إستعداداتهم ونتائجهم الدراسية، تطوير قنوات التواصل التربوي داخل المؤسسة وخارجها، قيامه بنشاطات تقنية إدارية. (إسماعيل الأعور 2005،80،)

2. ظهور منصب مستشار التوجيه في الجزائر :

مر التوجيه في الجزائر بثلاث مراحل، حيث أُعطيَّ إهتماما بالغا متزايدا تُوج في الأخير بإدماج عضو مكلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي و المهني.

ففي أوائل (1962) وبعد مغادرة الفرنسيين القائمين على هذه العملية، تولت الجزائر بإطاراتها المحددة الإشراف على عملية التوجيه والتي عرفت تراجعا يعود إلى عدم تكافئ برامجها مع التلميذ والطالب الجزائري ومتطلبات البلاد أنذاك، ونقص القائمين عليه في الميدان حيث لم يكن في الجزائر سوى(9)

مراكز للتوجيه و(53) مستشارا.

ونظرا للوضعية المتدهورة قامت وزارة التربية بفتح معهد علم النفس التطبيقي عام(1964) حيث تخرجت أول دفعة من المستشارين ومدة التكوين كانت تدوم سنتين، وبذلك إتسع مجال التوجيه وإزدادت مرافقته ومؤسساته إذ بلغ (34)مركزا حسب التقسيم الإداري، وإزداد عدد المستشارين من خريجي علم النفس التطبيقي وخريجي معهد علم الإجتماع.

وبفضل العناية التي أولتها الدولة بقطاع التوجيه أصبح عدد المراكز يتزايد بصفة طردية وإزداد معه عدد المستشارين، وعلى سبيل الذِكر في الموسم الدراسي (1997/1996) أصبح عدد المراكز(60) مركز على المستوى الوطني حيث لا تخلوا أي ولاية من مركز توجيه واحد على الأقل خاص بها. (براهمية صونية 2004،41)

3. صفات مستشار التوجيه :

حتى يؤدي مستشار التوجيه دوره على أحسن وجه ولكي يساعد التلاميذ على إستغلال قدراتهم وتحقيق أهدافهم ينبغي عليه التحلي بمجموعة من الصفات والتي نذكر منها :

- أن يحمل مؤهلا علميا مناسبا.
- أن تكون له خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الإنساني.
- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.
- أن تكون له القدرة على التحليل والتفسير العلمي
- البساطة وعدم التكلف وفهم الاخرين وغياب الإنفعال.
- التواضع والإقرار بالقصور العلمي. (عبد العزيز المعايطة،2009،178)
- التقبل :الموجه عليه تقبل التلاميذ على إختلافاتهم .

التفرغ : التجرد من كل المشاكل وقت القيام بالمساعدة.

_الفهم : فهم المستشار لمعاني الكلمات التي يتفوه بها التلاميذ والتدقيق في المعاني.

_التشخيص :محاولة تفسير إنفعالات الحالة المراد دراستها وإيضاح أسبابها.

_اللباقة :البساطة ،وعدم التكلف في التعامل مع الطاقم التربوي والإدارة المدرسية.

_القدرة على فهم الموضوع دون تسرع.

_التحلي والكتمان.

_ الإستعداد للعمل خارج واجباته المهنية والتعاون مع باقي الأطراف. (قنطازي كريمة 70،2011،ا)

_ القدرة على التخطيط والتنظيم ليكون العمل ناجحا.

_ فهم التلميذ وما يمر به من صعوبات وإدراك علاقته مع الأخرين.

_ الشجاعة والصدق والوضوح في الأراء والقرارات.

_ وعيه بقدراته الذاتية ،وقدرته على أن يكون نموذجا للأخرين.

وإشترط كارل روجرز أربعة خصائص جوهرية ينبغي أن تتوفر في المُوجه هي :الإحترام الإيجابي غير المشروط للعميل ،التطابق والإنسجام بين القول والفعل، الأصالة، تفهم مشكلات العميل.

4. مهام مستشار التوجيه :

يشغل مستشار التوجيه منصبا هاما وحساسا في المؤسسة التعليمية وبالتالي سنعرض المهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه :

1) الإعلام: إن مستشار التوجيه المدرسي و المهني في إتصال مستمر بالتلاميذ وأولياءهم والفرقة التربوية لكل مؤسسة لإعلامهم حول كل ما يتعلق بالمسار الدراسي وهذا من خلال :

_ ضمان سيولة الإعلام وتنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مداومات لإستقبال التلاميذ و الأولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.

_ تنشيط حصص إعلامية حول الدراسات والمهن والمناطق المهنية المتوفرة.

_ تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية. (مرسي 1995،195،ا)

وحسب المادة66: يشكل الإرشاد المدرسي و الإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لإستعداداته ،ورغباته وتطلعاته لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي ،والقيام بإختياراته الدراسية والمهنية عن دراية.

(بن فليس، 139، 2014)

وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على إختيار موضوع تخصصه وبلورة مشروعه الدراسي والمستشار بحكم وظيفته يُعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والتلميذ من جهة أخرى. (سعد جلال 1992،35،)

2) **التوجيه:** إن التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة و نتائجهم المدرسية من جهة أخرى ومتطلبات الخريطة المدرسية من جهة ثالثة ،والتوجيه هنا هو تلك العملية التي يتم من خلالها إنتقاء التلميذ للدراسة في جذع مشترك معين. (علوي نجاة 2010،53،)

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه في توضيح كل ما يحتاجه التلميذ من أجل مساعدته على فهم نفسه أولاً وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا، حيث يهدف مستشار التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية التي يسعى إلى الإنظمام إليها. فالتوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي ،فهو يتبعه في مشواره الدراسي وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الإختيارات وعليه أن يتوجه بمساعدة ومرافقة مستشار التوجيه.

3) **التقويم:** التقويم هو إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد دقيق للأهداف وإتخاذ قرارات بشأنها ،حيث يعتمد التقويم على تحليل البيانات التربوية التي يتم الحصول عليها بإستخدام وسائل القياس المختلفة وأهمها الإختبارات التربوية والنفسية بهدف التعرف على التغيرات التي تطرأ على نمو المعلم، والتقويم هو مختلف النشاطات التقييمية

التي يقوم بها مستشار التوجيه خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي وإلى رفع المردود التربوي وتحسين النتائج .(رافدة الحريري،2008،16)

يسعى مستشار التوجيه من وراء عملية التقويم الى تحقيق جملة من الأهداف :

الإهتمام بالتلميذ وإشعاره أن هناك من يهتم به ولا يبخل عليه بنصائحه وإرشاده.

التقليل من الرسوب المدرسي والتسرب وذلك عن طريق المتابعة .

التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة غير مشبعة والتي قد تسبب لهم مشكلات نفسية وذلك يساعدهم على إشباعها وتجنب المشكلات التي قد تحدث عنها.

تقويم المجهود الدراسي للتلميذ.

4) المتابعة النفسية والإجتماعية : يهدف مستشار التوجيه إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتُسبب له سوء التوافق المدرسي لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والإجتماعية ويحدث هذا من خلال المقابلات المتكررة والمتابعة، فهو يقدم مجموعة من النصائح حول كيفية المراجعة، وزرع الثقة بالنفس والتخفيف من الإضطرابات النفسية، حيث يقوم مستشار التوجيه بإعلام التلاميذ من أجل خدمتهم في مجال التوجيه والإرشاد وحثهم على زيارته بإستمرار. (خماد محمد، 117،2014)

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعالة للتلميذ يحتاج إلى فهم العوامل الإجتماعية وتأثيراتها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الإقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك إعتبارات كثيرة.

5. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه :

تعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلاميذ ،ومن أهم هذه الوسائل نذكر ما يلي :

1) الملاحظة : تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً ،ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية ،تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى

الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. (طه عبد العظيم حسيني، 174،2004)

والملاحظة هي مشاهدة المُلاحظ على طبيعته، وتسجيل ما يلاحظ بدقة، ثم يتبع ذلك بتحليل هذه الملاحظات والربط بينهما وبين البيانات المستخلصة. (فهد إبراهيم 95،1996،)

2) المقابلة : وهي أحد الأساليب المستخدمة في إختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة ،وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ (محمود السيد ،دون سنة50،)

وتعد المقابلة الأداة الرئيسية في عملية الإرشاد والتوجيه ،وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الاخصائي النفسي بإعدادها وطرحها على الشخص، ثم يقوم الاخصائي بعد ذلك بتسجيل البيانات ،فهي عملية تتيح الفرصة للتلميذ للتعبير الحر عن أراءه وأفكاره ومعلوماته. (أحمد عبد اللطيف ،أبو أسعد 90،2011،)

3) بطاقة الرغبات : وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي

وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد إستلام كل تلميذ لهذه البطاقة يُقدمها لوليه ويقوم بملأها بعد التشاور معهم تم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها.

4) دراسة حالة : وهي أكثر الوسائل والطرق شمولية في جمع البيانات والمعلومات ،وفيها يتم

تجميع وتحليل أعمق للشخصية والمشاكل التي يعاني منها على جميع الاصعدة وخاصة المدرسي والمهني ،فهي تستخدم في عدة أغراض بقصد التشخيص والمساعدة في التوجيه المدرسي وهي تشمل بيانات عديدة منها السمات الشخصية للفرد، وماهية مشكلته والبيئة التي يعيش فيها الفرد والكثير من المعلومات حول الفرد ومحيطه (صالح حسن الداهري 38،2011،). حيث يستخدمها مستشار التوجيه للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة وتشمل دراسة الحالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.

5) الإختبارات النفسية :هي وسيلة علمية تقدر بها الظواهر السلوكية المتعلقة بالفرد من جوانبها

الأساسية الشخصية والإجتماعية والتربوية تقديراً كميا كيفيا وذلك من أجل تعديل بعضها إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك ، وتشخيص سلوكات التي يقوم بها الفرد، كما يمكن أن يقدر القدرات العقلية والإتجاهات

والميول والإهتمامات. (عبد اللطيف دبور 180،2012،)

6) البرامج : يستخدم مستشار التوجيه نوعين من البرامج :

أ_البرنامج السنوي: يعتبر بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي الذي يرجع إليه مستشار التوجيه ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يُحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزيع الأهداف على أساس السنة الدراسية. (صبحي،دون سنة،19) ويضم البرنامج السنوي ذكر المستوى والمحور والاشهروالأسابيع

ب_البرنامج الأسبوعي: هو إحدى حلقات البرنامج السنوي ،من أجل ضمان إستمرارية الترابط والإنسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسيده ميدانيا، وإذا وقع أي خلل في الإنجاز لابد على المستشار أن يبرزه في خانة التقويم ويبدأ في إستدراكه من الأسبوع الموالي من أجل ضمان التنسيق والتوازن بين البرنامج الأسبوعي والسنوي. (براهمية صونية 59،،2006)

7) الكراس اليومي: يتم تسجيل فيه مختلف النشاطات اليومية لإعداد التقارير وتحريرها مثل التقارير الفصلية وتقارير حول النشاطات الكبرى ومخطط الكراس اليومي يجب أن يضم :التاريخ،المحور ،النشاطات المنجزة ،التقويم.

8) السجلات : يقوم التوجيه والإرشاد المدرسي بإنجاز مجموعة من السجلات نذكر منها :

- سجل المتابعة المدرسية.
- سجل المقابلات.
- سجل النشاطات اليومية.
- سجل التكوينات.
- سجل الإجتماعات التنسيقية الخاصة بالمركز الذي ينتمي إليه مستشار التوجيه.
- سجل الزيارات الميدانية التي يقوم بها مستشار التوجيه.

6. أهداف مستشار التوجيه :

لمستشار التوجيه عدة أهداف يمكن تقسيمها إلى أهداف عامة وأهداف خاصة:

1) **أهداف عامة** :تتمثل في الآتي :

_ تحقيق الذات : يهدف الفرد إلى تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في إحتلال مكانة إجتماعية ومهنية لائقة يُحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان ،وعليه فتحقيق الذات يكون بالمطابقة بين الذات الواقعية والذات المثالية التي من خلالهما يُكوَن سلوك الفرد.

_ تحقيق الصحة النفسية للفرد : يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني إلى تحرير التلاميذ من مخاوفهم والتوترات وجميع الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها. حيث يساعد مستشار التوجيه في حل المشكلات بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها،وإحداث توافق لدى الفرد بكل أنواعه سواء كان توافق شخصي،تربوي ،مهني ،إجتماعي.

_ تحسين العملية التعليمة : إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يمكن فصله عن العملية التربوية ،إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات مستشار التوجيه ،وذلك بسبب الفروقات بين التلاميذ ،إختلاف المناهج وإزدياد المشكلات الإجتماعية ،ضعف الروابط الأسرية... الخ وذلك لتوفير جو صحي وودي في المؤسسة بين المعلم والتلميذ والأهل وتشجيع الجميع على الاحترام المتبادل. (رشدي عثمان 2013،62،)

2) **أهداف خاصة** :تتمثل في ما يلي :

_ تبصير التلاميذ بالتخصصات التعليمية والمهنية المتاحة ،وخصائصها ومتطلباتها لتمكينهم من المواءمة بينهما وبين ما يمتلكون من خصائص وقدرات وإتخاذ القرارات السليمة وفقا لذلك.

_ مساعدة التلميذ على الإختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب من قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي والمهني.

– مساعدة التلميذ على تجاوز فترات الإنتقال من سنة إلى أخرى ومن طور لأخر، وما يصاحبها من صعوبات، وتحقيق درجة عالية من التوافق النفسي والتربوي.

– تشجيع التلميذ على الإشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق نمو والتكيف الإجتماعي لديه.

– تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية، والمدنية، والصناعية والعسكرية لتعزيز التواصل مع مختلف المؤسسات التعليمية. (حمري محمد 2011،79،)

7. دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه :

يتحدد دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجالات التالية :

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية.
- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسياً ومهنيا.
- تقويم إستعدادات وميول التلاميذ الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي.
- تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك بإستخدام الاختبارات الشخصية وغيرها من الوسائل.
- إيجاد حلقة إتصال بينه وبين مدرسته وأسرته.
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.
- إستغلال كل إمكانياته وإمكانيات بيئته. (براهمية صونية 54،2006،)
- إعداد الفرد للحياة الدراسية والمهنية ليكون ناجحاً في المستقبل.
- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد.
- التنسيق والتخطيط ،وعمل دراسة مفصلة لواقع كل مدرسة ولمساعدة التلاميذ على التغلب على الصعوبات الأكاديمية.
- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ومساعدتهم على التكيف مع وضعهم الصحي.
- رعاية التلاميذ المتفوقين الموهوبين ومنحهم حوافز مادية ومعنوية.
- رعاية الأطفال المتأخرين دراسيا ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حصول هذا التأخير والعمل على تحسين مستواهم (أبو سعد 52،2013،ا)
- عقد لقاء مع أولياء أمور التلاميذ تبصيرهم بالطرق التربوية التعليمة لزيادة تحصيل أبناءهم.

وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانون منها .

فالمستشار يعتبر طرفا أساسيا في العملية التربوية حيث يمارس تأثيرا مباشرا من خلال التوجيه والإرشاد والتقويم للتلاميذ بغية تحقيق هدف سامي وهو رسم مستقبل للأجيال الصاعدة وتوجيههم نحو المعارف. (سعد جلال 50،1997،)

8. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه :

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه ما يلي :

ـ صعوبات إبستمولوجية : في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة (1965) ويكون قد حصل على تكوين قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني،بينما الآن(90%) من العاملين في هذا القطاع هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الإجتماع ،وهؤلاء الخريجين ينقصهم التكوين القاعدي في مجال التوجيه وبالتالي عندما يشغلون مناصب مستشار التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت لإدراك المهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

_ صعوبات مادية :

_عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة كالكمبيوتر ،الانترنت ،كاشف ضوئي...الخ لتأدية مهامه بشكل مطلوب.

_ نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الاكماليات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.

_ إنشغال المستشار بالأعمال الإدارية وعدم إستجابة أولياء الأمور للإستدعاء الذي توجهه المدرسة لهم.

_ كثرة عدد التلاميذ في المؤسسة ووجود موجه واحد في تلك المؤسسة مما يجعل الموجه غير قادر على حصر مشاكلهم كلها.

_ غياب الروائز و الوسائل المتطورة التي تؤثر بدرجة كبيرة على أداء مستشار التوجيه وكفاءته وفعالياته اللازمة.

_ تنوع المراسيم وكثرتها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية. (خديجة بن فليس، 2014،102)

_ ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.

_ طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه.

_ إعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية.

_ إنتقال مستشار التوجيه إلى مؤسسات مقاطعته وبالتالي يجد صعوبة في التنقل.

9. نظريات الإرشاد والتوجيه :

1) نظرية الإرشاد المتمركز حول العميل لكارل روجرز :

إن مؤسس نظرية التمركز حول العميل هو" كارل روجرز"، حيث إعتبرت نظريته هذه من

النظريات المهمة في الإرشاد والعلاج النفسي، وسميت بأسماء عديدة مثل النظرية لا المباشرة، النظرية الشخصية، نظرية الذات. كما تعتبر من بين النظريات التي تركز على الاتجاه الإنساني في علم النفس، وهو اتجاه يركز على الإنسان وقدرته على التحكم في مصيره وفي مستقبله.

وهي شكل من أشكال العلاج الحديث التي وضعها كارل روجرز والغرض من هذا النوع من العلاج هو زيادة مشاعر الشخص بقيمة الذات، والحد من مستوى عدم التناسق بين الذات المثالية والفعلي، وتساعد الشخص على أن تصبح أكثر تكامل.

وحسب هذه النظرية ندرك أن الإنسان خير بطبعه يملك القدرة على حل مشكلاته ومواجهتها، وبمعنى آخر فإن هذه الطريقة تؤكد على أن الأفراد يملكون القدرة على فهم المواقف المسببة لسعادتهم وشقائهم، وأن باستطاعتهم إدراك حياتهم، وأن المرشد يستطيع أن يعزز من هذه القدرات من خلال مساعدة العميل على استكشاف واستغلال إمكانياته المعرفية، والذاتية، في جو من القبول الكلي الغير مشروط ، والتعاطف بدون انتقاد.أي أن الذات تتكون وتتحقق من خلال صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله

نحو ذاته ونحو الآخرين، لذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف، وتعاون العميل مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد.(فاطمة عميرات،2016،64،65)

أهداف العلاج النفسي المتمركز حول العميل:

– هدفه ليس مجرد حل مشكله معينه ولكن هدفه هو مساعده العميل على النمو النفسي السوي .

– إحداث تطابق بين الذات الواقعية وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي.

– التركيز على المشاعر السلبية التي تصدر من العميل والتي قد تتحول نحو المعالج وتشجيع العميل على مواجهتها بصراحة والاعتراف بأنها شاذة وضارة ويجب التخلص منها.

_ تكوين مفهوم ذات ايجابي.

– الاستبصار بالذات وتوجيه قدراته في اتجاه جديد صحيح.

– تدعيم ثقته بذاته .

2) نظرية الإرشاد العقلاني لألبرت إليس :

تعد نظرية " ألبرت أليس" إحدى النظريات المعرفية التي تهتم بالعلاج ، فهي طريقة متكاملة للعلاج والتعلم تستند إلى أرضية نظرية معرفية إدراكية، انفعالية، سلوكية وهي تؤيد العلاج النفسي الإنساني والتعليمي، وهي تتكون من نظرية الشخصية التي هي نظام فلسفي وطريقة علاجية نفسية.

تهتم بالجانب المعرفي من الشخصية أي تتبع الاتجاه المعرفي الذي يركز على التفكير الذي يتم تعلمه من الوالدين والبيئة ،هذا الأخير الذي يكون المسؤول عن التعاسة أو السعادة .

ما تتميز به هذه النظرية أنها حاولت جمع أفكار المدرسة المعرفية وأضافت أيضا البعد الانفعالي ولقد قسم صاحب النظرية الأفكار إلى نوعين: 1 – نمط تفكير عقلاني، 2 – نمط تفكير لا عقلاني.

تقوم هذه النظرية على افتراض يتلخص في أن مجموعة من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية مسؤولة عن معظم الاضطرابات النفسية وأن هذه الأفكار والمعتقدات شائعة في الحضارة الغربية وتنطلق نظرية العلاج العقلاني العاطفي ابتداء من إفتراض بأن الناس مهيئون أساسا يسلكوا الطرق السلبية الهدامة للذات وأن مثل هذه النزعة تستمر و تعزز من قبل المجتمع. وتتضح أهمية الجانب المعرفي أو العقلي في تقرير عواطف وإنفعالات الفرد في مئات الدراسات والأبحاث التي راجعها إليس وذلك لدعم نظريته فيما يتعلق بتطور العصاب وعلاقته بالتفكير اللاعقلاني .(د.سامية ابريعم،2016، 252،254)

وعليه فقد وضع إليس نموذج **ABC** لتطور الإنفعالات، أوضح فيه أن المشاعر لا تسببها الأحداث أو الألعاب و حتى الأفعال السيئة ولكنها نتيجة للأفكار الناتجة لدينا من خلال تلك الافعال، وبذلك

كان كل إنفعال ايجابي كالسرور والحب، أو سلبي كالخوف والقلق والإكتئاب يسبقه بناء معرفي،ومعتقدات، وطريقة تفكير سابقة تساعد في ظهوره أي أن إليس افترض في نموذجه أن الإضطرابات النفسية ما هي إلا نتاج لتفكير اللاعقلاني الذي يتبناه الفرد

وينطوي العلاج العقلاني الإنفعالي على حوار معني بين المعالج والمريض، إلا أن المعالج يقوم بمعظم الحديث خاصة بداية الجلسات، حتى يوضح للعميل المقصود من العلاج ويساعده على تحديد مشكلته بصورة قاطعة.

وإن العلاج العقلاني الإنفعالي يتضمن عناصر رئيسية تتمثل في :

(A): حدث محرك نشط.

(B): المعتقدات وتنقسم إلى : أ – لاعقلانية. ب– عقلانية .

(C) : النتائج وتنقسم إلى : أ – نتائج لاعقلانية. ب – نتائج عقلانية.

(D): الدحض والتفنيد.

(E): الأثر (التغيير) وينقسم إلى : أ– تأثير معرفي. ب – تأثير سلوكي.(د.سامية ابريعم ،2016، 258،260)

3) نظرية الإرشاد السلوكي:

والإهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتعلم ؟، وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو تعلم وإعادة تعلم ، والتعلم محور نظريات التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية.

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة ، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة .(واكد رابح ،2014، 34) .

من أبرز من أسهم في تطبيق النظرية السلوكية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي دولارد و ميلر **Dollard** و **miller(1950)** ، فهما اللذان زاوجا بين النظرية والتطبيق العملي ومها يقبلان استخدام مفاهيم

وأساليب التحليل النفسي مثل مفهوم " الصراع ، والعمليات اللاشعورية ، ولكنهما يصوغانهما في مصطلحات نظرية التعلم الشرطي .

ويركز الإرشاد النفسي على ما يأتي :

- تعزيز السلوك السوي المتوافق.
- مساعدة العميل في تعلم سلوك جديد مرغوب والتخلص من سلوك غير مرغوب ومساعدته في تعلم أن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تغييرها حيث تصبح الإستجابات غير المرغوبة غير ضرورية لتجنب المواقف غير السارة التي سبق ان ارتبطت بها ، فمثال يمكن تخليص الفرد من فكر أو سلوك قهري كان يقوم به لتجنب أفكار للشعور بالذنب.
- تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها ،وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغير المنشود ، ويتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة مما يؤدي إلى تكوين ارتباطات شرطية جديدة فيما يتعلق بمشكلات العميل وأغراضه وهذا يتطلب فصل المشكلة وتخطيط مواقف تؤدي إلى إزالة الأعراض وتعديل السلوك وحل المشكلة .(واكد رابح،2014، 36،37) .

10. علاقات مستشار التوجيه :

لا يتوقف نجاح تسيير المؤسسة وإزدهارها في أداء الدور المنوط بها ،ولا على الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة ،وعلى الكفاءة الإدارية والتربوية للقائمين على تسييرها والعاملين فيها فحسب ولكنه يتوقف أيظا وإلى حد كبير على نوعية العلاقات بين هؤلاء وعلى مدى رسوخ الروح الجماعية في العمل ،وبالتالي يدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع مدير المركز ،مدير المؤسسة ،التلاميذ... الخ. فعلاقات المستشار تكون كالتالي :

1) مع مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني : إن إشراف مدير المركز يكون إشرافا تقنيا ويتمثل في :

_يخضع مستشار التوجيه إلى سلطة مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني وإشرافه تقنيا.

_يمارس مستشار التوجيه مهامه في مراكز التوجيه المدرسي و المهني وفي المدارس الأساسية والثانويات.

_يمارس المستشار نشاطاته في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من مؤسسات التعليم والتكوين

يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني.

_يتولى مستشار التوجيه مسؤوليته في الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

_يمكن لمستشار التوجيه أن يخلف مدير مركز التوجيه في حالة الغياب أو المانع.

2) مع مدير المؤسسة :إن إشراف مدير المؤسسة يكون إشرافا إداريا ويتمثل في :

_يمارس مستشار التوجيه والإرشاد نشاطه في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

_يقدم مستشار التوجيه في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطاته إلى مدير المؤسسة ،وهذا البرنامج يكون مستخلص من برنامج المركز وبرنامج الوزارة السنوي ،ويمكن لمدير المؤسسة أن يضيف بالتنسيق مع مستشار التوجيه بعض النشاطات حسب خصوصية كل مؤسسة.

_يقوم مستشار التوجيه بالدراسات والإستقصاءات حول التخصصات المتوفرة وعالم الشغل. (إسماعيل الأعور 58.59،2005،)

3) مع الأساتذة :إن علاقة مستشار التوجيه بالأساتذة هي علاقة زمالة قائمة على

الاحترام والمحبة والتعاون فهو عون لهم ،وبما لديهم من خبرات في فهم سلوك التلاميذ يستطيعون مساعدتهم في عملية التوجيه ،لذا فعلى المستشار أن يكون حيادي لا يقف لا مع الأساتذة ولا مع التلاميذ ،ويستطيع الأساتذة إنجاح عمل المستشار إذا كانت علاقتهم به جيدة من خلال التعاون معه في دراسة قضايا التلاميذ ،تشجيع التلاميذ على اللجوء إليه،أما إذا كانت علاقة الأساتذة بالمستشار سيئة وقائمة على الشك وعدم الثقة فإنهم يستطيعون إعاقة عمله وذلك بتشويه صورة عمله وعدم تحويل التلاميذ إليه ومقاطعته.

4) مع التلاميذ :تقوم علاقة المستشار مع التلاميذ على الاحترام غير المشروط

والمتبادل ومساعدتهم على النمو الإجتماعي والعقلي والمهني وعلى حل مشكلاتهم وتحسين علاقاتهم مع محيطهم الأسري والمجتمع ،ويستطيع التلاميذ إنجاح عمل المستشار بالطرق التالية :تفهم طبيعة عمله وشرحها لزملاءهم وتقديم المعلومات عن التلاميذ الأخرين ،التقليل من حدوث مشاكل مع الأساتذة

والمحافظة على الهدوء داخل المدرسة وبالتالي إنجاح عملية الإرشاد. (رابح تركي 52،1990)

5) مع أولياء الأمور :يجب على مستشار التوجيه دعوة أولياء الأمور لزيارة المدرسة والتعرف على الطاقم التربوي و الأساتذة والإطلاع على أحوال أبناءهم وحثهم على التعاون معه لصالح أبناءهم.

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستخلص أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني ،حيث يساعده في إختيار التخصص المناسب وفق ما يتلاءم مع إمكانياته وقدراته وميوله ،كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الإعلام والتوجيه ،التقويم ويساعده على تقييم ذاته وتقبلها كما هي .

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد .

أولا: الدراسة الإستطلاعية :

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية .
2. المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية .
3. المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية .
4. عينة الدراسة الاستطلاعية .
5. الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات

ثانيا: الدراسة الأساسية :

1. منهج الدراسة .
2. المجال المكاني للدراسة الأساسية .
3. المجال الزماني للدراسة الأساسية .
4. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية .
5. أدوات البحث في الدراسة الأساسية .
6. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات إجرائية قصد الوصول إلى حل المشكلة أو تفسير الظاهرة المدروسة أو إيجاد علاقة بين المتغيرات ، فبعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات العلمية للدراسة العلمية، ومتمثلة في الدراسة الإستطلاعية من حيث أهدافها وعينتها وأدوات البحث والأساليب الإحصائية ، ثم الدراسة الأساسية من حيث منهجها وعينتها وأدواتها والأساليب الإحصائية لديها .

أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي قبل اللجوء إلى الدراسة الأساسية نظرا لدورها المهم والرئيسي للتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية كما يتضح من إسمها تهدف إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها وأحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات "الدراسات الصياغية" ، فجاء هذا النوع من البحوث ليساعد الباحث وزملائه من صياغة مشكلة البحث لكونها تساعد الباحث في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق. (منسي ،2003 ،125)

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

_ تحديد الوقت الذي تستغرقه عملية التطبيق الميداني .

_ معرفة مدى ملائمة أداة القياس لدراسة .

_ التعرف على المجتمع الأصلي للعينة .

_ التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة خلال الدراسة .

_ التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيقه لدراسة الأساسية .

_ تعتبر الدراسة الاستطلاعية مدخل لدراسة الأساسية لموضوع البحث .

2. المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية :

قمنا في الدراسة الإستطلاعية بزيارات ميدانية لمركز التوجيه الخاص بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في ولاية وهران .

3. المجال الزماني للدراسة الإستطلاعية:

تم الشروع في الدراسة الإستطلاعية إبتداءا من الأسبوع الثالث لشهر مارس 2022.

4. عينة الدراسة الإستطلاعية :

تتكون عينة الدراسة من (40) مستشار التوجيه يعملون في مختلف المؤسسات التربوية التابعة لولاية وهران .

5. أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية:

تم إستخدام في هذه الدراسة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث cooper Smithالذي يتكون من (25) بند ،تم ملأه من قِبل مستشاري التوجيه .

6. الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات :

بما أن عملية حساب الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات طبقت حديثا فتم أخذها من مذكرة لنيل شهادة الماستر للموسم الدراسي 2018/2017 من إعداد الطالبة " إيمان بن زاوي ".

_ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): قمنا بترتيب درجات العينة الإستطلاعية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للمقياس ثم ميزنا بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة 60 تلميذ، مجموعة عليا تكونت من 17 فرد وأخرى دنيا تكونت من 17 فرد، والعدد 17 يمثل 27% من العينة الإستطلاعية، بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (1) : يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات

المجموعتين	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	اختبار T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	17	20.53	1.84	12,77	دالة	0,000
المجموعة الدنيا	17	11.71	2.17			

يمثل الجدول السابق نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات حيث أن قيمة إختبار "ت" المحسوبة تساوي 12,77 وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0,000) وهو أصغر تماما من (0,01) فإن المقياس دالا إحصائيا .

ومنه يمكن القول أن مقياس تقدير الذات يميز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة، وبالتالي فهو صادق وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

_ ثبات طريقة التجزئة النصفية: نقوم بتقسيم المقياس إلى فقراته الفردية والزوجية، ثم نستخدم درجات النصفين، في حساب معامل الإرتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف المقياس، وبعد ذلك نقوم بإستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس وقد قمنا بإستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس من خلال برنامج spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2) : يوضح معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس تقدير الذات .

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات بالتجزئة النصفية " سبيرمان براون "
60	**25**	**0,891**

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لمقياس تقدير الذات بطريقة التجزئة النصفية وتظهر من خلال النتائج أن معامل الثبات قوي .

_طريقة معامل ألفا كرونباخ: يتم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات كما هو مبين في الجدول الآتي :

الجدول رقم(3) : يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
60	**25**	**0,675**

.

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات مقياس تقدير الذات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ومن خلال النتائج تظهر أنها مقبولة إحصائيا.

ومن خلال مما سبق تبين أن مقياس تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي يتميز بدرجة صدق عالية ومعاملات ثبات قوية ومقبولة إحصائيا، وبالتالي نستنتج أن المقياس صالح كأداة للدراسة .

ثانيًا: الدراسة الأساسية :

1. منهج الدراسة:

نظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الإجتماعية فإن طبيعة الدراسة والهدف منها هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراءات الدراسة حيث إقتضت طبيعة هذه الدراسة إلى إستخدام المنهج الوصفي التحليلي إذ تسعى الباحثة إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه:" دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفا دقيقا، ويُعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة، ويوضح مقدار الظاهرة أو جمعها، أو درجة إرتباطها بالظواهر الأخرى .

2. المجال المكاني للدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث قمت بإجراء الدراسة الأساسية بمركز التوجيه الخاص بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني في ولاية وهران .

3. المجال الزماني للدراسة الأساسية:

تتراوح الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الأساسية ما بين 2022/03/22 إلى 2022/04/17

4. مجتمع و عينة الدراسة الأساسية:

تم إختيار العينة في دراستنا الحالية بطريقة عشوائية ، حيث تمثلت العينة في (40) مستشار توجيه من كلا الجنسين .والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (4) : يوضح عدد أفراد العينة

عدد العينة	النسبة	الإناث	النسبة	الذكور	النسبة
40	%100	28	%70	12	%30

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العينة تتكون من إناث و ذكور، وأن نسبة الإناث (70%) أكثر من نسبة الذكور(30%) .

5. أدوات البحث في الدراسة الأساسية :

إستخدمت في دراستنا الحالية مقياس تقدير الذات لكوبر سميث الذي يتكون من (25) بند.

وصف مقياس تقدير الذات:

صمم هذا المقياس سنة (1967) من طرف الباحث الأمريكي "Cooper Smith"وهو مقياس يهتم بدراسة الذات في المجالات الاجتماعية، الشخصية و العائلية والأكاديمية, وقد قام "فاروق عبد الفتاح" بترجمة الاختبار إلى اللغة العربية كما قام بتعديل بعض بنوده مكون من (25) عبارة ينقسم المقياس إلى (8)عبارات موجبة, و(17) عبارة سالبة، ويطلب من الشخص الذي يطبق عليه هذا المقياس أن يضع علامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (تنطبق) إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به، أما إذا كانت لا تصف ما يشعر به فيضع العلامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة لا تنطبق، ولا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة التي يعبر بها الشخص عن شعوره الحقيقي .

والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) : يوضح العبارات الموجبة والسالبة في مقياس تقدير الذات .

أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
20-19-14-9-8-5-4-1	**كل البنود ما عدا البنود 8 المذكورة**
المجموع: 8 بنود	**المجموع: 17 بند**

يمكن الحصول على درجات مقياس تقدير الذات لكوبر سميث " CooperSmith" بإتباع الخطوات التالية:

– ففي العبارات السالبة: إذا كانت الإجابة " تنطبق" نمنحه (2)، أما إذا كانت إجابته "لا تنطبق" نمنحه (1) .

– ففي العبارات الموجبة: إذا كانت الإجابة "تنطبق" نمنحه (1) ، أما إذا كانت إجابته "لا تنطبق " نمنحه (2) .

– ويمكن الحصول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد النقاط التي حصل عليها كل فرد. وتم رصد إستجابات أفراد العينة من خلال بديلين (2) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): يوضح درجات بدائل مقياس تقدير الذات

البنود	تنطبق	لا تنطبق
البنود السلبية	2	1
البنود الإيجابية	1	2

مستويات مقياس تقدير الذات :

- هناك ثلاث مستويات من تقدير الذات:
- درجة منخفضة من تقدير الذات [20_40] .
- درجة متوسطة من تقدير الذات [40_60] .
- درجة مرتفعة من تقدير الذات [60_80] .

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

بهدف التأكد من صحة فرضيات الدراسة إستخدمت في دراستنا الحالية عدة أساليب إحصائية المتمثلة في :

_ التكرارات .

_ المتوسط الحسابي .

_ الإنحراف المعياري.

_ إختبار التباين البسيط anova

_ إستخدام برنامج spss " statistical package sfor social " .

خلاصة الفصل:

نستنتج من هذا الفصل أنه قد جاء ممهدا لعرض نتائج الدراسة الأساسية، فقد إشتمل على أهداف وأدوات الدراسة الإستطلاعية من أجل التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ومدى صلاحيتها في الدراسة الأساسية ،وأيظا إشتمل هذا الفصل على وصف عينة مجتمع البحث ومكان وزمان الدراسة والأدوات المطبقة عليها .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد .

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

تم التطرق في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية وماجاء فيها من تفاصيل حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية وما تم توصل إليه من نتائج خلال الدراسة الأساسية، و سوف يتم في هذا الفصل عرض وتحليل للنتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة الحالية، ثم تفسير النتائج ومناقشتها بناء على الدراسات السابقة .

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: يتوقع أن يكون مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع .

الجدول رقم (7): يوضح مستويات تقدير الذات .

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
منخفض	28	%70	37□07	7,06
متوسط	12	%30	40,75	6,23
مرتفع	0	%0	0	0
المجموع	40	%100		

التعليق وتفسير معطيات الجدول :

يتضح من خلال الجدول أن هناك 3 مستويات لتقدير الذات (منخفض ، متوسط ، مرتفع) وأن التكرارات غير متساوية حجما حيث نجد أن مستوى تقدير الذات المرتفع منعدم 0 تكرار، ثم يأتي تكرار مستوى تقدير الذات المتوسط ب12 ونسبة 30% ومتوسط حسابي 40.75 و وإنحراف معياري قدره 7,06 وكذا أعلى تكرار قدر ب 28 لمستوى تقدير الذات المنخفض بنسبة 70% ومتوسط حسابي 37.07 و إنحراف معياري قدره6,23 إذن وبالإجابة عن التوقع نجد أن :

_ مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه منخفض .

يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بأن سبب إنخفاض تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه يرجع لعدة أسباب سواء من جانب العمل كالظروف السلبية المحيطة بالمستشارمن قلة الإمكانيات المادية وكثرة المهام والنشاطات التي يقوم بها وعدم إعطاء منصب مستشار التوجيه أهمية وإحترام من طرف الإدارة التربوية، وعوامل أخرى أسرية كعدم الإستقرار داخل الأسرة ، مشاكل عائلية ...الخ و أيظا عوامل نفسية كعدم الثقة بالنفس، ضعف الشخصية، الخوف، التردد، وغيرها من الأسباب التي يمكن أن تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه .

حيث وجد كوبر سميث أن الدرجة المنخفضة للذات تشمل الأفراد الضعفاء أكاديميا وإجتماعيا ،وغالبا ما يعانون من ضغوط نفسية وعصبية فتقدير الذات يتأثر بالظروف البيئية فيكون مرتفعا إذا كانت مؤشرات البيئة إيجابية، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسيء تقديره لذاته .

وهناك دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع لكن بطريقة غير مباشرة كدراسة أ. بن درف اسماعين و أ. مكي محمد تحت عنوان تقدير الذات في بيئة العمل حيث طبقت هذه الدراسة على العاملين بمؤسسات الصحة وتوصلت إلى أن العمال يعانون من تقدير ذات منخفض في بيئة العمل .

وفي الأخير نستنتج أن من خلال المقارنات مع الدراسات السابقة هناك تشابه نوعا ما في نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ومفادها أن مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني منخفض .

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه : يختلف تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه باختلاف خبرتهم المهنية .

الجدول رقم (8): يوضح العلاقة الفرقية في درجات تقدير الذات لدى أفراد العينة من حيث الخبرة .

الفئات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ف"	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
أقل من 5سنوات	6	39,50	1,37	2.50	0.07	غير دالة
من 6 إلى10 سنوات	15	38,86	2,44			
من 11 إلى 15 سنة	15	37,40	2,26			
16 سنة فما فوق	4	36,17	2,38			

تحليل وتفسير معطيات الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك 4 عينات مستقلة بذلك نجد تكرار فئة الخبرة (أقل من خمس سنوات) تحتوي تكرار قدر ب 6 وبمتوسط حسابي 39.50 وإنحراف معياري 1.37 وبالمقابل الفئة الثانية (من 5 الى 10 سنوات) بتكرار قدر ب 15 بمتوسط حسابي 38.86 وإنحراف معياري 2.44 تم تكرار فئة (اكثر من 10 سنوات الى 15 سنة) قدر ب 15 بمتوسط حسابي 37.40 وإنحراف معياري 2.26 تم تكرار فئة (15 سنة فما فوق) قدر ب 4 بمتوسط حسابي 36.17 وإنحراف معياري 2.38 وعند حساب الفرق بين المجموعات بإستخدام تحليل التباين ANOUVA توصلنا إلى قيمة" (2.50) F التي لم تكن دالة لأن القيمة الإحتمالية 0.07 أكبر من 0.01 و0.05 إذن نرفض فرض البحث أي أنه :

_ لا يختلف تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف خبرتهم المهنية .

أي أن عامل الخبرة ليس له تأثير على مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، فقد نجد في الواقع أن مستشار التوجيه يحرص على التكوين الجيد والمستمر لمهاراته وشخصيته ويمكن أن يكون عكس ذلك .

فتقدير الذات لا يختلف عند مستشاري التوجيه سواء كانوا جدد أو قدامى ، فقد نجد أن بعض المستشارين لديهم خبرة مهنية طويلة في مجال العمل لكنهم يعانون من تدني مستوى تقدير الذات ويمكن أن يكون عكس ذلك مستشارين ذو خبرة وأقدمية في العمل ويتمتعون بتقدير ذات مرتفع . وهناك حالات أخرى كمستشارين إلتحقوا بمجال العمل حديثا وتجدهم يتمتعون بدرجة تقدير للذات عالية ويمكن أن يكون عكس ذلك .

ويمكن أن يرجع ذلك إلى إختلاف شخصيات الأفراد وإختلاف ظروف العمل و الوسائل الموفرة لديهم .

وبالرغم من قلة الدراسات التي تناولت المتغيرين معا إلا أننا وجدنا أن نتائج هذه الدراسات إتفقت إلى حد ما مع نتائج الدراسة الحالية:

دراسة صباح بن زيغية(2018) تحت عنوان الكفايات المهنية وعلاقتها بتقدير الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفايات المهنية وتقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بولاية ورقلة وتم تطبيقها على 50 مستشار، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

_ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المهنية عند مستشاري التوجيه وعلاقتها بتقدير الذات على حسب إختلاف الخبرة .

_مستوى الكفايات المهنية وتقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع .

بناءًا على ما تم عرضه نستنتج أنه على الرغم من إختلاف حجم العينة بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية إلا أن النتائج كانت متطابقة فالنتيجة هي نفسها وهي أنه لا يوجد إختلاف في مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف خبرتهم المهنية .

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة وذلك إنطلاقا من عينة الدراسة الأساسية وتفريغ مقياس تقدير الذات ، حيث تم دراسة فرضيات الدراسة من أجل التأكد إذا كان مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه مرتفع والتأكد إذا كانت الخبرة تؤثر على مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه ، وفي الأخير لم تتحقق كلتا الفرضيتين .

خلاصة و توصيات

تناولت الدراسة الحالية موضوع تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني، لأن عامل تقدير الذات مهم في تكوين شخصية المستشار ومدى فعاليته أثناء عمله داخل المؤسسة التربوية وتعامله مع التلاميذ وتوجيههم، فلا بد أن يتمتع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني بتقدير ذات جيد لنقل طاقة إيجابية للتلاميذ ومساعدتهم على تكوين شخصية قوية ، لذلك يعتبر تقدير الذات أبرز سمة من سمات الشخصية القوية والفعالة لدى الفرد من أجل مواجهة المواقف الضاغطة والإحباط والفشل، ولمعرفة مستوى تقدير الذات لدى مستشار التوجيه تم تطبيق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات على 40 مستشار التوجيه من كلا الجنسين، ولقد تبين من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن :

_مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه منخفض .

_لا يختلف مستوى تقدير الذات لدى مستشاري التوجيه بإختلاف خبرتهم المهنية من هذا المنطلق نوصي ب :

_ إجراء بحوث ودراسات معمقة حول تقدير الذات على عينات كبيرة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني .

_ إجراء دراسات حول تقدير الذات وربطها بمتغيرات أخرى .

_ إجراء دراسات حول مستشار التوجيه وربطها بمتغيرات أخرى .

_ حث مستشاري التوجيه على المحافظة على درجة عالية من تقدير الذات لتنمية شخصيته .

_ الإهتمام بالجانب النفسي والمعنوي لمستشار التوجيه لينعكس ذلك على أداءه وتعامله مع التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية .

قائمة المصادر
والمراجع

1. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف،2013، الإرشاد المدرسي،ط2،دار المسيرة للنشر،عمان.
2. أبو أسعد،أحمد عبد اللطيف،2011،إرشاد الموهوبين والمتوفقين،ط1،دار المسيرة للنشر،عمان .
3. أحمد مخلاوي،2009،العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الدراسي عند طلبة المدرسة العليا للأساتذة ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر
4. إسماعيل الأعور ،2005، واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه والتلاميذ،مذكرة ماجستير غير منشورة،كليةالأداب والعلوم الإنسانية،جامعة ورقلة .
5. براهمية صونية،2006، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني،مذكرة ماجستير غير منشورة،جامعة الإخوة منتوري،قسنطينة،الجزائر.
6. بقيع صليحة ،2001، معاملة الأستاذ وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى التلميذ المتأخر دراسيا، جامعة الجزائر2،الجزائر .
7. بن فليس خديجة،2014،المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر .
8. جودت بني جابر،2004، علم النفس الإجتماعي ،دار الثقافة للنشروالتوزيع ،عمان
9. حمري محمد ،2011، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الواقع والإصلاح، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة تلمسان، الجزائر .
10. خليل عبد الرحمان المعايطة،2000، علم النفس الإجتماعي،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان .
11. خماد محمد، سبتمبر2014، تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه،مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية،جامعةالوادي،الجزائر ،العدد 80 .

12. رابح تركي،1990، أصول التربية والتعليم ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر .
13. رافدة الحريري،2008، التقويم التربوي، دار المنهاج للنشر والتوزيع،الرياض .
14. رمضان محمد القذافي،1993، الشخصية و نظريتها وقياسها، ط2،دار الكتب الوطنية، ليبيا .
15. سعيد عبد العزيز ،2009،التوجيه المدرسي مفاهيمه،نظرياته،أساليبها الفنية،ط1،دار الثقافة للنشر،عمان .
16. سلامة محمد أدم ،دون سنة،علم نفس الطفل،المديرية الفرعية للتكوين .
17. شحاتة محمد ربيع،2008، قياس الشخصية، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
18. شناوي محمد،2001، التنشئة الإجتماعية للطفل ،ط1، دار صفاء للنشر، عمان
19. صالح حسن الداهري،2011،أساسيات التوافق النفسي،ط1،دار صفاء للنشر،عمان .
20. طه عبد العظيم حسيني،2004،الإرشاد النفسي،ط1،دار الفكر للنشروالتوزيع ،عمان.
21. عايدة ذيب عبد الله محمد،2010، الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة ،ط1، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن .
22. عبد الرحمان سيد سليمان ،1997، مقياس وجهة الضبط متعدد الأبعاد للأطفال ،مكتبة الزهراء شرق،القاهرة .
23. عبد العزيز المعايطة،2009،مشكلات تربوية معاصرة،ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .
24. عبد العزيز،حنان ،2011، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات،رسالة ماجستير

غير منشورة،جامعة ابي بكر بلقايد،تلمسان.

25. عبد اللطيف دبور،2012،الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان .

26. غربي عبد الناصر،2008،علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي.

27. فنطازي كريمة، 2011، العملية الإرشادية، في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ،رسالة دكتوراه ،جامعة قسنطينة .

28. قحطان أحمد الظاهر،2004، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر، الأردن .

29. كربوس حسيبة ،2011، الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقات في التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2 .

30. مايسة جمعة ،2007،تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات،ط1،مكتبة الدار العربية للكتاب .

31. محمد لبيب جنيحي،الفكر التربوي،ط1،دار النهضة العربية،القاهرة .

32. محمود السيد أبو نبيل،دون سنة،علم النفس الإجتماعي،ط1،دار النهضة للنشر بيروت.

33. مرسي عبد الحميد،1995، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي عالم الكتب للنشر القاهرة.

34. معمريه بشير،2002، القياس النفسي وتصميم الاختبارات النفسية، جامعة الحاج لخضر باتنة .

35. مكي محمد، بن درف اسماعين، 2019، تقدير الذات في بيئة العمل ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 12 03/ 2020 ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

36. المومني هناء علي صالح،2006، تقدير الذات وعلاقتها بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان.

37. نبيل محمد الفحل ،2004، بحوث في الدراسات النفسية، ط2، دار قباء للنشر القاهرة.

38. نشواتي عبد المجيد،2003، علم النفس التربوي،ط4، دار الفرقان للنشر، عمان.

39. يوسف مصطفى القاضي وأخرون،2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،ط2،دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض.

40. يونس محمد عبد السلام ،2008، القياس النفسي،ط1، دار حامد للنشر، عمان

قائمة الملاحق